

في شرحه على البخاري فان قلت ما اصل السر بانية قلت قال ابن سلام سميت بذلك لان الله حين علم ادم الاسما علمه سرامن الملائكة وانطقه بها ح انتهى وقال الشيخ الامام الاجل ريس اهل السنة والجماعة سيف الحق ابو المعين النسفي في عقيدته كلم الله موسى عليه السلام من وراء حجاب انتهى يعنى حجاب الروية وقال في الدر المنثور عن ابي ذر قلت يا رسول الله من اول الانبياء قال آدم قلت نبي كان قال نعم مكلم و**اخرج** احمد والبخاري في تاريخه والبنزار والبيهقي في الشعب عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اى الانبياء كان اول قال ادم قلت يا رسول الله وبني كان قال نعم نبي مكلم و**اخرج** الحاكم وصححه والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابي امامة الباهلي ان رجلا قال يا رسول الله اني كان ادم قال نعم نبي مكلم قال كم بينه وبين نوح قال عشرة قرون قال كم بين نوح وبين ابراهيم قال عشرة قرون قال يا رسول الله كم الانبياء قال مائة الف واربعه وعشرون الفا قال يا رسول الله كم كانت الرسل من ذلك قال ثلاثا مائة وخمسة عشر رجلا غفيرا **وعن** ابي امامة ان ابا ذر قال يا نبي الله اى الانبياء كان اول قال ادم قال او نبي كان ادم قال نعم نبي مكلم خلقه الله بيدا ثم نفخ فيه من روحه ثم قال له يا ادم انتهى **وكان ادم عليه السلام** من بلاد رومي ابو ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انبياء كان ادم مرسلا قال نعم قال ابن عادل فان قيل لمن كان رسولا ولم يكن في الارض احد فيقال كان رسولا الى ولدك وكانوا اربعين ولدا في عشرين بطنا في كل بطن ذكر وانثى وتوالدوا حتى كثروا وانزل عليه تحريم الميتة والدم وطم الخنزير وادم كنيته ابو البشر وقيل ابو محمد وقيل كنيته في الارض ابو البشر وفي الجنة ابو محمد وفي ادم ستة اقوال ارحمها انه اسم اعجمي لا اشتقاق له **واما كلام** الجنة ابو محمد وفي ادم ستة اقوال ارحمها انه اسم اعجمي لا اشتقاق له **واما كلام** الله تعالى وخطابه لذرية ادم فقال الله تعالى واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا لبي الله الست بربكم على ارادة القول اى قايلا الست بربكم وما لك امرم ومررتهم على الاطلاق من غير ان يكون لاحد مدخل في شان من شئونكم فينتظم استحقاق العبودية ويستلزم اختصاصها بها قد حملت هذه المقالة على الحقيقة كما روي عن ابن عباس

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه لما خلق الله ادم عليه السلام مسح ظهره فاصبح منه كل نسمة هو خالقها الى يوم القيامة فقال الست بربكم قالوا لبي فتودي يومئذ جف القلم بما هو كائن الي يوم القيامة وروي عمر رضي الله عنه انه سئل عن الاية الكريمة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عنها فقال ان الله تعالى خلق ادم ثم مسح ظهره بميمه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هولاء للجنة وبعل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هولاء للنار وبعل اهل النار يعملون وليس المراد انه اخرج الكل من ظهره عليه السلام بالذات بل اخرج من ظهره ابناءه الصلبة ومن ظهره ابناهم الصلبة وهكذا الى آخر السلسلة لكن لما كان الظهر الاصلي ظهره عليه السلام وكان مساق الحدِيثين الشريفين بيان حال الفريقين اجمالا من غير ان يتعلق الوسايط غرض علمي نسب اخراج الكل اليه انتهى وقال ابن جرير خرجت كل نفس مخلوقة للجنة بيضا نقية وكل نفس مخلوقة للنار سودا امثال الخردل في صورة الذر انتهى **وخاطب** الله تعالى العزيز عليه السلام قال له لم لبنت القابل هو الله او ملك مامور بذلك من قبله تعالى قيل نودي من السماء اعز برك لبنت قيل اليوم **وسمع** كلام الله تعالى السبعون المختارون من قوم موسى لما كلم الله موسى وهم يسمعون فلما سمعوا كلام رب العزة اراد ان يري موسى ربه فكان ما كان **تتمة للفايدة** ذهب اكثر المتكلمين الي ان الملائكة اجساد لطيفة قادرين على التشكل باشكال مختلفة مستدلين بان الرسل عليهم السلام كانوا يرونهم كذلك والملائكة جمع ملاك على الاصل كالشمايل جمع شمال والتا لتا نيث الجمع وهو فلوب ملاك من الالوكة وهي الرسالة لانهم وساطة بين الله وبين الناس فمن رسل الله او كالم رسل لهم كذا قاله البيضاوي في تفسيره **وقال** الامام العلامة شيخ الاسلام العيني في شرح البخاري الملكة اصل ملاك تركت الهجرة لكثرة الاستعمال واشتقاقه من الالوكة وهي الرسالة يقال الكتي اليه اى ارسلني ومنه سمي الملك لان رسول الله تعالى وجمعهم ملائكة قال الزمخشري الملائكة جمع ملاك على الاصل كالشمايل جمع شمال والحق التا لتا نيث الجمع

الكلام على خطا
الله سبحانه وتعالى
العزيز عليه السلام

الكلام على حقيقة
الملائكة